

صحيفة متحررة من التحيز
الحزبي والطائفي ونفوذ مالكيها

العالم الجديد

... إبحث هنا

الاثنين 8 آب 2016

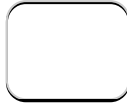
الاتصال بنا | من نحن

رئيسة | سياسة | اقتصاد | دولي | رياضة | محليات | رأي | ثقافة | منوعات | علوم | مهرجانات

الأرشيف | English

مختصون تحدثوا لـ"العالم الجديد" عن أخطر ظاهرة اجتماعية في تاريخ البلاد

أزمة النزوح في العراق.. بين أسباب التفاقم والحلول



Forex Forum Reviews

We Rate Forex Forums For You. You Too Can Write Reviews Now!





كركوك - كرار رفعت

الأحد 3 نيسان 2016

أزمة النازحين في العراق من أبرز الأزمات الانسانية التي تخبطت أمامها الحكومة، فيعد أن أنفقت مبالغ طائلة تقدر بملياري دولار، إضافة الى 145 مليون دولار حصل عليها العراق كمنح دولية لدعم النازحين، لم تتمكن من تحقيق أدنى مستويات العيش الكريم للنازحين.

بعض النازحين سكن المخيمات، واخرون في خربة قديمة، والبعض سكن بنايات قيد الانشاء، ومنهم من يقطن المدارس، وأحسنهم حالاً من افترش أماكن العبادة من مساجد او حسينيات أو كنائس.

ويصف الباحث الاجتماعي محمد عبد الحسن النزوح في حديث لـ"العلام الجديد" بأنه "بوابة لجملة من المشاكل والاشكاليات على" الاصعدة الاجتماعية والنفسية والتربوية.

وأضاف عبد الحسن أن "تعرض الافراد في ظل الحروب او الارهاب الى التهجير القسري، يولد لديهم مشاعر متضاربة من ألم وخوف وتوجس، فضلاً عن اختبار تجارب حياتية لم تكن تخطر على بال بعضهم، كما هو الحال عندما يترك الاهل والاصدقاء والجيران، وفي بعض الاحيان حتى فقدان بعض افراد الاسرة".

وأردف أن "المشاكل الاجتماعية للنازحين قد تتسع لتشمل كل المفردات السلبية الموجودة في قاموس العلوم الاجتماعية من التفكك اسري، الى ترميل او تيتيم، وفقر، وحاجة، وجوع، واستغلال، فكل الافراد الذين يتعرضون للتهجير القسري يصابون بالمشاكل غير ان هناك "شرائح تكون اكثر من غيرها معاناة بسبب هذا الامر وهم الاطفال والنساء".

إزاء مشكلة النزوح العسوية والموروثة منذ القدم كانت سلطة القانون متغاضية، فالمشرع العراقي غاب عن ذهنه سن تشريع قانوني يدير أحوال البلاد في حالات الكوارث والنزوح التي تفشت في نهاية الخمسينات مع نزوح الآلاف من يهود العراق، وأيضاً في سبعينيات القرن الماضي، تم قسراً تهجير آلاف العوائل الإيزيدية من مناطق سكناهم الجبلية الى السهول اسفلها بسبب العمليات العسكرية في الشمال، كذلك في الثمانينات هُجر أيضاً الآلاف من الكورد الفيلية، كما برزت ظاهرة نزوح المواطنين أثناء فترة الحرب مع إيران، لتتكرر حالات النزوح مرة أخرى أثناء فترة الحرب الطائفية 2006 و2007، فيما تفاقمت أزمة النزوح في أشكال عديدة ليبلغ أوجه في العامين الأخيرين مع احتلال تنظيم داعش لمناطق غرب وشمال البلاد.

وبحسب إحصائيات المرصد العراقي لحقوق الإنسان، فقد نزح أكثر من نصف مليون شخص من سكان محافظة الأنبار خلال شهر ونصف باتجاه محافظات الوسط والشمال، منذ بدء العمليات العسكرية لطرد التنظيم المتطرف في كانون الأول ديسمبر 2013.

غالبية سكان الأنبار لجأوا إلى إقليم كردستان العراق، الذي اكتظ بالنازحين، وطالبت على إثرها الجهات المعنية بالإقليم بمزيد من المساعدات المالية لتمكين من توفير المكان والغذاء والدواء للعوائل التي دخلت حدود الإقليم.

وقد مرت أزمة النزوح بتحول مفصلي مع اجتياح (داعش) لمحافظة الموصل في العاشر من حزيران يونيو 2014 لينزح أكثر من مليون ونصف المليون مواطن من المحافظة، وقد نالت الأقليات الدينية والعرقية القسط الأوفر من هذا النزوح، فالمسيحيون في سهل نينوى، والتركمان في تلعفر، والشبك في طوز خرماتو هُجروا وتحولت مناطقهم الى ساحات معارك.

وبعد يومين من سيطرة التنظيم وبسط نفوذه في مدينة الموصل بعد انسحاب القوات الأمنية العراقية من المدينة، نزحت مئات الآلاف من عوائل محافظة صلاح الدين التي سقطت هي الأخرى بيد التنظيم الارهابي.



ويرى الخبير القانوني حيدر الشكرجي رئيس جمعية شراكة في صنع القرار، أن "المنظومة القانونية في العراق درجت التشريعات المتعلقة بالكوارث والأزمات تحت إطار حالات الطوارئ التي لم تكن تصب في صالح المواطنين، بل كانت توظف تشريعاً وتنفيذاً "حماية أنظمة الحكم وأشخاص القابضين على السلطة".

ويضيف الشكرجي أن "هذه التشريعات المتعلقة بالطوارئ لا تعالج معالجة حقيقية وفعلية حالة النزوح الداخلي للسكان، حيث تأتي أغلب موادها لتعطي صلاحيات استثنائية واسعة للسلطة التنفيذية لمعالجة حالات الاضطراب الامني ومعظم تلك الصلاحيات هي صلاحيات "أمنية وعسكرية هدفها فرض النظام العام عن طريق وسائل الضبط".

ويؤكد على "إمكانية اللجوء الى تشريع (قانون حماية النازحين) فيه من التفصيلات والحلول الكافية لمعالجة تلك الحالات بعيداً عن اعلان "حالة الطوارئ، الأمر الذي يبعدنا عن ضياع حقوق النازحين بسبب الصراعات السياسية

فيما يعتبر غياب دور الصحافة والاعلام، ظاهرة سلبية، كما يعدّها الصحفي مصطفى سعدون، قائلاً إن "هناك تعاملًا سلبيًا من قبل بعض وسائل الإعلام مع قضية النازحين

ويشير سعدون في حديثه لـ"العالم الجديد" أنه "في بداية النزوح روجت بعض وسائل الإعلام التابعة للأحزاب السياسية بأن النازحين يريدون دخول المدن للتفجير فيها، وهذا عكس الحقيقة، حيث كان بإمكانهم تناول الخبر بطريقة أخرى

ويتابع أن "الإعلام انشغل بقضية النازحين سياسياً، ولم يأبه ويلتفت إليها من الناحية الإنسانية، وهذا الأمر أسهم في تغييب حقوق النازحين وضياع فرص مساعدتهم والضغط على الجهات المعنية لتقديم الخدمة اللازمة لهم

وعن دور منظمات المجتمع المدني، تحدثت أمينة الذهبي عن الدور الذي اضطلعت به مؤسسة مسارات للتنمية الثقافية والإعلامية والتي بدأت منذ مطلع شباط الماضي، باطلاق حملة مطالبة بتشريع قانون لحماية النازحين في العراق

وتقول الذهبي في حديث لـ"العالم الجديد"، ان "دور المؤسسة في تبنيها للحملة جاء لتوفير احتياجات النازحين الإنسانية"، مؤكدة على "أهمية تكاتف الجهود وتوحيد الرؤى لاجاد حل لظاهرة النزوح المستمرة في العراق منذ عقود من أجل ايجاد اطار قانوني للتعامل مع "ظروف النزوح والكوارث لمختلف الاسباب

رغم تعدد الاراء واختلاف طرق العمل لتنظيم وضع أزمة النزوح الا ان احوالهم تسير من سيئ الى أسوأ في ظل غياب لصوت السلطة التشريعية

ومع أن السلطات الثلاث لا تقتصر جهداً في الحديث عن أوضاع النازحين ليلاً ونهاراً إلا أن واقع العمل على الأرض ما زال يشير الى عجزهم جميعاً عن وضع حد لمعاناة اكثر من 3 مليون مواطن عراقي بدأت منذ حزيران 2014 حتى الآن



شارك هذا الموضوع



معجب بهذه

أعجبني ★

كن أول المعجبين بهذا.



Convert Audio Files

Convert Audio In Different Formats W/ AudioToAudio Converter. Get App!



التالي

السابق

(جدل عراقي حول "الكتلة التاريخية": تفكيك المصادر 2-1)



ذات صلة

لا مواضيع ذات صلة

%رئيسا له بنسبة 100

اسم الكاتب: فريق التحرير

عدد المواضيع المنشورة: 6753

نبذة عن الكاتب: صحفيون متحررون من التحيز الحزبي والطائفي والنفوذ، نطمح أن تكون "العالم الجديد" مصدرا موثوقا للأخبار المحلية، تعتمد وكالات الأنباء العربية و العالمية، ومرجعا مهنيا للمؤسسات الاعلامية المستقلة، وأكاديميات الاعلام، في العراق وخارجه.

العالم الجديد

Comments

0 Comments

0 Comments

Sort by **Oldest**

Add a
comment...

 Facebook Comments
Plugin

مساحة اعلانية

TOP STORY



مصدر ب(الدعوة): رئيس (الإعلام والاتصالات) متورط بفساد الهيئة..
(والعبادي عاجز عن إقالته بسبب (طارق نجم

2011/12/29



رأي

”غلطة الشاطرة“ دخيل

سامان داود

قصة جندي أبكنا جميعا ولا زال

د. خالد حنتوش

بعد الاعتراف البريطاني: من يعيد الاعتبار للوطنيين العراقيين؟

عبد الأمير الركابي

صفقة الأسلحة وفساد النظام العالمي

غيث ناجي ايليش

سقوط الموصل.. مسؤولية من؟

إياس حسام الساموك

أعمدة

الصراع السني - السني
هشام الهاشمي



...كيف يحتوي الكبار الازمة ويقفوا مع
عبدالجبار جعفر



ارادوا اسقاط الوزير فسقط رئيس البرلمان
جمال الخرسان



عراق القضاء والقدر
أحمد حميد



ثقافة

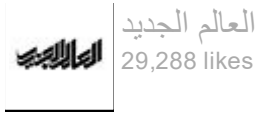
كربلاء- جمال الخرسان
...حصن الاخضر.. أثر بارز شيد في طريق القوافل التجارية



يتهادى خلماً

سرود عربية تحت سماء بلجيكية

...اتحاد كالمار مملكة اسكندنافية استمرت اكثر من 120 عاما



Like Page

Contact Us

191 friends like this



... إبحث هنا

عن الموقع

الاتصال بنا

من نحن

تابعونا

فيسبوك

تويتر

RSS التغذية

شروط الاستخدام | سياسة الخصوصية | DMCA

فريق التحرير

جميع الحقوق محفوظة 2016 صحيفة العالم الجديد ©